

تفسير ابن كثير

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ

وقوله : (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم) يذكر تعالى تشریف آدم وتكريمه ، وما فضله

به على كثير ممن خلق تفضيلا . وقد تقدم الكلام على هذه القصة في سورة " البقرة "

وفي " الأعراف " وفي " الحجر " و " الكهف " وسيأتي في آخر سورة " ص " [إن شاء

الله تعالى] . يذكر فيها تعالى خلق آدم وأمره الملائكة بالسجود له تشريفا وتكريما ، ويبين

عداوة إبليس لبني آدم ولأبيهم قديما؛ ولهذا قال تعالى : (فسجدوا إلا إبليس أبى) أي :

امتنع واستكبر .